

شرح كتاب البلاغة الواضحة / المحاضرة الخامسة / التشبيه

التمثيلي / 500

محمد حسن عثمان

الصلوة يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على 00:00:00 سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين -
يا رب صل على النبي واله عدد الخالق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا 00:00:39 ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين -

وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق بالبلاغة الواضحة الى درس تشبيه التمثيل بدأ المؤلفان رحهما الله بقولهما قال البحترى هو بحر 00:00:53 السماح والجود تزدد منه قربا تزدد من الفقر بعده -

نشوف كده المثال نكتبه كده. بيقى عندنا احنا التشبيه شرحناه قبل ذلك وقلنا ان التشبيه له اركان اربعة في عندنا مشبه وعندهنا مشبه 00:01:16 به وبىقى عندنا اداة وعندهنا وجه شبه -

واذا قلنا مثلا هند مسل او كالقمر كالقمر بالحسن القمر مشبه به وهند مشبه الكبدي هي ذات التشبيه وفي الحسن ده وجه الشباب 00:01:36 خلاص طيب نلاحظ المثال الذي استشهدنا به الان -

وجه شبه صورة واحدة يعني الجامع بين المشبه والمشبه به صورة واحدة ويالحسن والجمال صح ولا لا ده العلماء بيسموه تشبيه 00:02:05 مفرد او تشبيه غير تمثيلي لكن اذا كان وجه سبه من متعدد -

العلماء بيسموه تشبيه تمثيل عشان يفرقوا بين المفرد والتمثيل هو بحر السماح والجود هو يعني الممدوح بحر السماح والجود فازد منه قربا تزداد من الفقر بعده السماح اللي هو الجود - 00:02:25

بس تترافق يعني شبه الممدوح بالبحر صح ولا لأ لم يقل هو كالبحر انما قال هو بحر احنا قلنا اذا حذفت الاادة خلاص اه مش كده ولا 00:02:47 أه يعني ذكر وجه سبأ -

وحذف الاادة ولا طيب ده بيسموه ايه طيب سميت تشبيه مجمل هو بحر السماح والجود بيقى شبهه شبه من الممدوح بالبحر في 00:03:15 الكرم والمعروف ان البحر لا يمنع طالبا يطلب الفقير او الغني او الحيوان او الانسان اي شخص -

يريد ان يقترب من ماء البحر يغترف فهذا الشخص من شدة كرمه لا يمنع احدا من ماله فهو يقول هو الممدوح بحر السماح والجود 00:03:44 فينصح السائل يقول فازد منه قربا تزدد من الفقر بعده. يعني كلما اقتربت منه كلما ابتعدت عن الفقر وصرت غنيا. فهمت ولا لا -

طبعا نلاحظ في هذا البيت ان البحترى يشبه ممدوحاته بالبحر في الجود والسماح وينصح الناس ان يقتربوا منه ليبتعدوا من الفقر 00:04:09 خلاص طيب اذا تأملت وجدت وجه الشبه ان او صفة واحدة -

صفة ايه اللي هي صفة الجود والسماح. صح ولا لا ده يسميه العلماء تشبيه مفرد او تشبيه غير تمثيلي. صح بس انت واضحة دى 00:04:31 طيب هنأته الان الى تشبيه تمسيلي نشوف الشاعر بيقول ايه -

والماء يفصل بين روض الزهر في الشطرين فصل كبساط كبساط وشي جردت ايدي القيون اي ايد القيون عليه نصلا طبعا كالعادة 00:04:51 مش فاهمة الكلام ده مم طيب اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

قال هذين البيتين ابو فراس الحمداني كان فريض عصره في الادب والكرم والشجاعة وكان شعره جيدا سهلا طيب يقول صاحب ابن عباس بدأ الشعر بملك وختم بملك او بدأ الشعر بملك وختم بملك - 00:05:43

يعني امرؤ القيس وابا فراس وكان المتنبي يشهد له ويخشأه المتنبي نفسه اللي هو يعني ما شاء الله له شأن كبير في الشعر بيقول يعني ان كان ايه كان يشهد له يعني بالبراعة في الشعر وكان يخشاها يعني لا يستطيع ان يجا به في الشعر يعني - 00:06:12

يقول ومات قتيلها سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. هم قول ايه اي نعم طيب يبقى على كل نهاية احنا بنقل كل اهم آخلاص افضوا الى ما قدموا صلوا على الحبيب عليه الصلاة والسلام - 00:06:31

يقول خدوا بالكم اهو يشبه ابو فراس حال ماء الجدول طب انت مش عارف يعني ايه ماء الجدول انت حضرتك ما رحتييش الاريف او الفلاحين كده ما رحتييشي ها احنا بنسميه حفرة او ترعة صغيرة كده - 00:06:54

صح كده الجدول اه اية يعني اي او قناه يعني قناه يعني حاجة كده ممكن ممكن يعني الانسان لو قفز كده يعني حاجة يعني فاهمة؟ يعني مسل كده يعني - 00:07:16

خلاص اللي احنا بنشوها عادة بين الزرع يعني يعني بين الایه الزرع كده فده بيسموه الجدول بيسموه الجدول مش جدول الضرب او جدول لا الجدول اللي هو يعني ايه يعني ما عزب يسير بين شطرين متقاربين ما هواش يعني - 00:07:34

بعيد عايز مركب ولا سفينه ولا حاجة. فهمت ولا لا اية ده احنا بنسميه القناة هي ها؟ او المجرى يعني خلاص كده واضح؟ طيب يبقى شبه حال الماء على ماء الجدول. ماء الایه - 00:07:54

ادي الجدول اهو انا راسمه لك اهو هذا الجدول اهو وهنا فيه مية هنا خلاص حلو الرسم ده كويس وهو يبقى هو شب حال ما الجدول مش الجدول نفسه شبه حال الماء نفسه - 00:08:12

وهو يجري بين روضتين على شاطئيه. خدي بال حضرتك انا رسمت لك اهو ادي الجدول اهو هنا الشاطئ ده ده شاطئ وده هنا شاطئ خلاص الشاطئ ده عليه روضة الروضة طبعا فيها خضرة - 00:08:29

فيها فواكه وفيها زرع خلاص؟ يعني هو يجري هذا الجدول يجري بين روضتين زي ما قلت لك لو انت رحت يعني في الريف هتجدي هذا المنزr يعني خلاص يجري بين روضتين على شاطئيه - 00:08:50

حلاهما الزهر خدوا بالكم يعني الروضة دي فيها زهرة انت عارف الزهور ازاي ايه الزهور زي مسلا الورد والياسمين والحجم خلاص يبقى هذا الشاطئ وهذا الشاطئ حلاهما الزهر ببدائع الوانه. يعني فيه زهرة حمرا فيه زهرة بيضا فيه زهرة خضراء. فهمتوا ولا لا - 00:09:07

منبئا بين الخضرة الناضرة يعني هو هذا الجدول موجود بين الخضرة الناظرة خضرة اللي فيها يعني ايه؟ نبرة يعني طيب شبهه بحال سيف السيف كده ممكن نشبه السيف كده يا شيخ آآ - 00:09:32

له يد كده مسلا خلاص يبقى سب حال الماء الذي يسير في الجدول وعلى شاطئه ها؟ والنقشات هي ايه زهور والوان مختلفة شبهه بسيف طب انت عارفة السيف لم يجرد من الغمد - 00:09:52

يبقى لونه ابيض صح ولا بحال سيف لامع يعني عندما يجرد من الغمد ويظهر كده بيطلع صح ولا لأنما لا زالوا في طيب وقد جرده السيف القيون اللي هو صانع - 00:10:17

السيف فهمت ولا لا؟ اللي بيسموه الحداد يعني جرده من الغمد يعني خلاص؟ لما جرده من الغمد انتبهي يا بنتي وضعه على بساط ادي السيف اهو وبعدين في بساط لو انت عندك بساط اخضر كده بساط اخضر - 00:10:37

هو لما جرد السيف وضعه مش عالارض وضعه على بساط اخضر سواء فهمتوا ولا بساط الاخضر ده مطرز مطرز فهمتوا ولا طبعا التطريز ده ممكن اللي بيطرز ده يعمل مرة يعني مسلا خيوط حمراء خيوط بيضاء خيوط بتاع في بتون لا - 00:10:57

طيب اتظن ان الشاعر يريد ان يعقد تشبيهين الاول تشبيه الجدول بسيف والثاني تشبيه الروضة بالوسط الموسى؟ لا انه لم يريد ذلك انما يريد ان يشبه صورة رآها بصورة تخيلها - 00:11:20

هو شاف صورة رآها تشبه بصورة تخيلها ليست موجودة امامه لوحدة السيف دي اصل علاقة السيف ها هو رأى صورة حقيقة امامه.

رأى ماء عذبا في جدول ها يسير في الجدول ده بين شاطئيه - 00:11:37

قلنا ايه بين شاطئه خضرة والنضرة فهمت ولا لا؟ وزهور مختلفة. صح ولا لا؟ صح. فشبه الصورة دي شبهها بصورة متخيلة في ذهنه

ايه الصورة ديان خد بالحضرتك اهو - 00:11:56

الصورة دي اراد ان يشبهه صورة تخيلها يريد ان يشبه حال الجدول الجدول احنا قلنا الحفرة او القناة دي مش كده يا ولاد ولا لأ

حال ايه الجدول خلاص - 00:12:12

حالة جدوى وهو بين الرياض مش الرياض اللي هي عاصمة آآ السعودية لا الرياض يعني ايه الشاطئ اللي هو عليه الايه الزهور طيب

وهو بين الرياض بحال السيف فوق البساط الموسى - 00:12:28

فهمتوا ولا طيب فوجه الشبع لحزة فوجه الشبع هنا صورة وليس مفرد صورة وليس ايه صورة يعني وجه شبه متعدد ما هو شيء

مفرد واحدة. فهمت ولا لا احنا لما كنا بمثمن - 00:12:48

هند مسل القمر في الحسن اذا نواجه الشبه صورة واحدة. نعم صح ولا لا؟ لأن دي صور متعددة طيب فوجزب هنا صورة لا مفرد

وهذه صورة مأخوذة او منتزعه من اشياء عدة - 00:13:05

والصورة المشتركة بين الطرفين خدي بالك ايه الصورة دي اللي مشتركة اول حاجة اهو بياض مستطيل انتبهي يا بنتي مش احنا هو

سب حال ماء الجدول المعدة مش بيبقى لونه ابيض كده - 00:13:20

شفاف جميل كده صح ولا طيب بياض مستطيل اهو فهمت ولا لا؟ مش مربع ولا دائرة يبقى ادي السورة الاولى بياض

مستطيل اذا خد بالحضرتك اهو - 00:13:40

المية الجارية في الجدول اللي هو القناة الصغيرة دي خلاص ده بياض مستطيل شبهه ايه؟ بياض السيف. طب ما هي السيف برضه

بياض مستطيل فهمتوا ان ادي الصورة الاولى اهي - 00:13:56

طيب حول الباب المستطيل اخضرار فيه الوان. فهمتوا ولا لا يعني حول البياض المستطيل ده اخضرار والاخضررت فيها الوان يبقى

نفس السيف ده اللي هو يعني فيه بياض مستطيل موضوع على بساط اخضر حاولوا ايه؟ يدرس بالوانه. صح ولا لا؟ صح. اذا -

00:14:10

وجه شبه هل هو مفرد ولا صورة؟ مفرد. اه ده بيسموه تشبّه تمثيلي شبه يعني بيمسل لك حاجة فهمت ولا لا؟ تمام اذا في فرق بين

وجه شبهي يكون مفرد - 00:14:37

وادي السبع يكون ايه آآ صورة تمثيلية اللي هي يعني صورة مهصورة يعني عكس المفرد. تمام. نعم فهمتوا ولا لا ولذلك هنجد يعني

في القرآن الكريم في تشبّه تمثيلي وفي تشبّه ايه؟ مفرد - 00:14:49

هيتضحك ده بالمثال يعني طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما مثل الحياة الدنيا. اسمعني يا شيخ احمد كماء انزلناه من السماء

اسمعني يا بنية انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - 00:15:05

خلاص؟ فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازدادت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها

امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تفن بالامس - 00:15:35

اتها امرنا يعني اصبتناها بافة تهلك زرعها الحصيد يعني ما يحصد ما يحصد من الزرع والمراد يعني جعل زرعها الزرع فيها يابس

جاف كان لم تفن بالامس كان لم يكن بها زرع - 00:15:50

صح كده ولا لا؟ اية قال صاحب كليل وادمنا القصة المعروفة المشهورة دي عارفينها يبقى الصالحا حتى يصاحب فاسدا فاذا

صاحبه فسد مسل مياه الانهار تكون عذبة حتى تختالط ماء البحر - 00:16:08

فاذا خرطته ملحت فهمتوا ولا لا طيب وقال من صنع معروفا لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب للطير لا لينفعها بل يصيدها به ها نشوف

كده يا شيخنا والذين كفروا اعمالهم - 00:16:29

كسراب اعمالهم ايه كسراب السراب هو ما يرى في الصحراء عند شدة الحر كأنه ماء وليس بماء بقيعة القيعة يعني الارض المنبسطة يعني يحسبه الظمان حتى اذا جاءه لم يجده ايه؟ شيئاً. ووجد الله عنده فوفاه - 00:16:50

والله سائل حساب او كظلمات في بحر لجي يعني عميق يغشا يغطيه موج من فوقه سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض. شوفوا الصورة يعني اذا وجه يشبه صورة ايه يا ولادي - 00:17:14

ليست صورة ايه اه ده اسمه تشبيه ايه تمسييل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله شف كمثل حبة انبت سبعة في كل سنبلة يا سلام! اشوف هي صورة ايه - 00:17:34

ليس صورة واحدة فده اسمه ايه ده شبيه تشبيه ايه تمسييل. وطبعاً سيدنا الشيخ احمد لما كان يقرأ البردة كان بيقول والنفس كالطفل تهمله ايه شب على حب رضاعة وان تفطنه - 00:17:53

ينفطهم مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. كمثل العنكبوت اخذت وان اوهن البيوت لو كانوا يعلمون طيب اذا في ابن المعتز يصف السماء بعد تفشع سحابة. السحابة لما مشيت - 00:18:08

بدأ الشاعر يصف السماء قال لأن سماعنا لما تجلت خلال نجومها عند الصباح رياض وبنفسجي فضل نداء. تفتح بينه او بينه نور الايه؟ الاقاحي المسابة سورة السماء والنجوم منتورة فيها وقت الصباح - 00:18:33

المتشبه به صورة رياض من البنفسج تخللتها ازهار الاقاحي وجه شبه صورة شيء ازرق انتشرت في اثنائه صور صغيرة بيضاء خدوا بالكم وجه شبه ده اللي علينا في المقام الاول - 00:18:57

صورة شيء ازرق انتشرت في اثنائه صور صغيرة بيضاء. اداه اسمه تشبيه يا ولادي اسمه تشبيه ايه تمسييل. طبعاً لما نرجع لكتاب هنجد الشيفين رحهم الله البيت اللي احنا كناه بتاع البوصيري هو ده التشبيه مفرد - 00:19:14

لما شبه النفس بالطفل بس بجمع انه كلا ينشأ على ما تعوده بدأنا تشبيه مفرد لكن احنا بنتكلم عن تشبيه ايه يا ولادي وهو بعد الدرس بيأتي بامسلة او تدريبات او تمرينات على التشبيه المفرد والتشبيه التمسييلي - 00:19:39

واعتقد الصورة الان صارت واضحة يعني. مش كده ان شاء الله بعد قليل نشرح اغراض الايه؟ التشبيه او التشبيه الضمني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:58